

تقرير: وزير الخارجية التركي في بغداد غدا لبحث ملفات إقليمية مع كبار المسؤولين



قال موقع "تركش منت"، السبت، إن: "وزير الخارجية التركي هاكان فيدان سيلتقي زعماء عراقيين في بغداد، يوم غد الأحد، لبحث الأمن الإقليمي وجهود مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي".

وكتب الموقع التركي تقريراً ترجمته "المطلع" ذكر فيه أنه: "من المقرر أن يلتقي فيدان بالرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الخارجية فؤاد حسين في العاصمة العراقية بغداد"، مبيناً أن: "المحادثات ستتركز على استقرار المنطقة وسط حرب تل أبيب في غزة، والإجراءات المشتركة ضد حزب العمال الكردستاني الذي صنفته تركيا جماعة إرهابية وخطرتة العراق، فضلاً عن مناقشة مشروع طريق التنمية الذي تبلغ تكلفته 17 مليار دولار".

ونقل التقرير عن مصادر دبلوماسية قولهم، إن: "فيدان سيؤكد دعم أنقرة لسيادة العراق ويشدد على ضرورة القضاء على عمليات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، حيث تحتفظ الجماعة بقواعد منذ فترة طويلة".

وأضاف التقرير إن: "الحكومة العراقية حظرت حزب العمال الكردستاني في مارس/آذار 2024 بعد اتفاق أمني مع تركيا، لكن أنقرة تصر على أن بغداد يجب أن تتخذ "خطوات حاسمة" للقضاء على المسلحين بالكامل".

وتابع، أن: "الزيارة تأتي في أعقاب الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق في أبريل/نيسان 2024، والتي كانت تهدف إلى إعادة ضبط العلاقات من خلال صفقات تقاسم المياه، والشراكات في مجال الطاقة، والتعهد بتعزيز التجارة الثنائية، التي تبلغ حاليًا نحو 20 مليار دولار. ومن المتوقع أن يعالج فيدان الحواجز التي تعترض العلاقات التجارية".

وأردف التقرير، أن: "فيدان سيشجع الحوار بين حكومتي العراق وسوريا لتخفيف التوترات الإقليمية".

وأكمل، أن: "العراق يعد سوقا رئيسيا للمصادرات التركية، لكن النزاعات بشأن صادرات النفط من المنطقة الكردية وحقوق المياه على نهري دجلة والفرات أدت إلى توتر العلاقات بشكل دوري".

واختتم التقرير التركي، أن: "الموضوعات الإضافية التي سناقشها فيدان في بغداد هي المساعدات الإنسانية لغزة واستئناف المحادثات بشأن خط أنابيب النفط المتوقف بين العراق وتركيا، والذي كان

متوقفا منذ عام 2023 بسبب نزاعات التحكيم".